ليفتشوه وثب من المركب وثبة حتى جلس
على امواج البحر وقال يا مولاي اهتم لي
واني اقسم عليك يا حبيب قبل ان تأمر
دابة في هذا البحر ان تخرج راسها وفي فم
كل واحدة منهن جوهرة قال ذي النون
رضي الله عنه فما استتم الشاب الكلام
حتى راينا دواب البحر اخرجت راسها
وهي تقول اياك نعبد واياك نستعين
وقيل لمالك بن دينار رضي الله عنه
كيف كان سبب توبتك فقال كنت
شرطيا وكنت منهمكا على شرب الخمر

وكانت لي جارية فولدت لي بنتا فلما دبت
على الارض القمتها والقيتها وكنت اذا
شربت الخمر جاءت الي وراقته علي ثم
انها ماتت فلما كان الليلة النصف
من شعبان وانا قايم سكران فرايت
كان القيامة قد قامت فالتفت واذا
انا بثنين عظيم واعظم ما يكون قد فتح
فاه وهو مسرع الي فوليت هاربا
مرعوبا فرايت شيخا بيقي الثوب طيب الرايحه
فقلت له اجرني من هذا الباب
اخذك الله فبكى الشيخ وقال انا ضعيف

Copyright © King Saud University